



Distr.: General
29 June 2025
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية

والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السابع والعشرون

بنما سيتي، 20-24 أكتوبر/تشرين الأول 2025

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتعلقة ببرنامج عمل المنبر الحكومي

الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي

وخدمات النظم الإيكولوجية

استعراض تقرير تحديد النطاق بشأن التقييم العالمي الثاني للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتداعياته المحتملة على العمل المضطلع به بموجب الاتفاقية

مذكرة من الأمانة

أولاً - خلفية

1- في المقرر [11/16](#)، أحاط مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي علماً بالمعلومات الواردة في النظرة العامة على التقييمات السابقة والمستقبلية، وحسب الاقتضاء النواتج الأخرى للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تقييم عالمي ثانٍ للبيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية سينظر فيه الاجتماع العام للمنبر في دورته الخامسة عشرة، في عام 2028.

2- وفي المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية النظر في نواتج المنبر وفقاً للجدول الزمني الوارد في مرفق المقرر. وفي الجدول الزمني، طُرح التقييم العالمي الثاني للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للنظر فيه في اجتماع للهيئة الفرعية يُعقد قبل الاجتماع التاسع عشر لمؤتمر الأطراف المقرر عقده في عام 2030.

3- وفي دورته الحادية عشرة، وافق الاجتماع العام للمنبر على إجراء تقييم عامي ثانٍ للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، على النحو الوارد في تقرير تحديد النطاق الوارد في المرفق الأول للمقرر م ح د-1/11.

ثانياً - هدف ونطاق التقييم

- 4- يتمثل الهدف العام للتقييم العالمي الثاني للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية¹ في تقييم المعارف ذات الصلة التي أصبحت متاحة منذ نشر التقييم العالمي الأول، بالإضافة إلى التقدم المحرز نحو تحقيق الاستدامة ورؤية العيش في وئام مع الطبيعة. كما سيتناول التقييم الثاني الفجوات الحرجة في التقييم العالمي الأول، بالإضافة إلى القضايا الناشئة.
- 5- ومن الأهداف المحددة للتقييم العالمي الثاني دعم تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق غايات وأهداف إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.
- 6- وسيعمل مؤلفو التقييم العالمي الثاني على دمج التقييمات التي أجراها المنبر ونتائج لجان العلوم والسياسات الأخرى والبناء عليها، وتحديد المعلومات ذات الصلة بالسياسات لتحقيق الأهداف العالمية المذكورة أعلاه. وسيقومون بتقييم المعلومات الجديدة المتعلقة بتجارب إحداث التغيير التحويلي والخيارات الإضافية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية العيش في وئام مع الطبيعة. وسيجري تناول القضايا المتعلقة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك وجهات النظر والقيم العالمية المتعددة، بشكل شامل.
- 7- وسيغطي التقييم العالمي الثاني البُعدين الإقليمي والعالمي. وسيضمن معلومات ذات صلة بجميع المناطق الحيوية الجغرافية والمحيطية، من المستوى الإقليمي إلى المستوى العالمي، بما في ذلك النظم الإيكولوجية الأرضية، ونظم المياه الداخلية، والنظم الساحلية والبحرية.
- 8- وتماشياً مع إطار رصد إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، ستُعطى الأولوية للفترة 2011-2020 كفترة مرجعية لرصد التقدم المحرز والإبلاغ عنه. وستتناول التحليلات الاتجاهات حتى عام 2025، مع التركيز في الأساس على السنوات الخمسين الماضية، وحيثما تتوفر المعلومات، ستنظر إلى الماضي البعيد ذي الصلة. وفي تحليلاتهم، سينظر المؤلفون أيضاً في المسارات المستقبلية حتى عام 2100، أو إلى المستقبل البعيد حسب الاقتضاء، مع التركيز على الفترة 2030-2050.

ثالثاً - مخطط الفصول

- 9- سيتألف التقييم من موجز خاص بمقرري السياسات وخمسة فصول، يتضمن كل منها موجزاً تنفيذياً للنتائج الرئيسية. وسيضمن التقييم أيضاً تجميعاً مشتركاً بين الفصول للنتائج المتعلقة بالمحيطات. ويرد أدناه موجز لكل فصل من فصول التقييم. وللحصول على نظرة عامة أكثر شمولاً، يرجى من القراء الرجوع إلى تقرير تحديد نطاق التقييم.

الفصل الأول: تحديد المشهد

- 10- سيتضمن الفصل الأول أقساماً تتناول كيف يطبق التقييم الإطار المفاهيمي للمنبر، وكيف تغير السياق العالمي المتعلق بالتنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للناس منذ التقييم العالمي الأول، وهيكل التقييم.

الفصل الثاني: نظم المعارف المختلفة ودور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

- 11- سيستكشف المؤلفون، في الفصل الثاني، القيم ووجهات العالمية المتنوعة والمتعددة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم. كما سيقيمون أهمية تلك القيم ووجهات النظر العالمية في دفع عجلة التغيير التحويلي

¹ انظر www.ipbes.net/second-global-assessment.

نحو عالم عادل ومستدام. وسيبرز المؤلفون مواضيع مشتركة وعناصر متقاطعة سيتم تناولها وتوضيحها بمزيد من التفصيل في الفصول التالية.

الفصل الثالث: الحالة والاتجاهات

12- سيتضمن الفصل الثالث وصفا للحالة والاتجاهات المتعلقة بالعناصر الرئيسية للإطار المفاهيمي للمنبر، والروابط الرئيسية بينها. وفي كل فصل فرعي، سيستخدم المؤلفون مجموعة من المؤشرات لوصف الاتجاهات، مع التركيز على المؤشرات المعتمدة بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة، ولا سيما اتفاقية التنوع البيولوجي. وبذلك، سيساهمون في تقييم الاتجاهات ذات الصلة بالتقدم المحرز في تحقيق الأهداف المتفق عليها عالميا، ولا سيما، حيثما أمكن، أهداف الإطار، مع تجنب أي ازدواجية محتملة مع العمل المضطلع به في إطار عمليات أخرى، مثل تلك التي تجرى بموجب الاتفاقية.

13- وسيتألف الفصل الثالث من أربعة فصول فرعية، على النحو التالي:

(أ) *جودة حياة جيدة*. سيناقد المؤلفون في هذا الفصل الفرعي الصلة بين الطبيعة وجودة الحياة من خلال مساهمة الطبيعة للناس، بما في ذلك إمكانية تخفيف حدة الفقر وتحسين الصحة. كما سيناقدون كيف تساعد مفاهيم جودة الحياة الجيدة في تشكيل محركات التغيير غير المباشرة؛

(ب) *المحركات المباشرة وغير المباشرة*. سيتضمن الفصل الفرعي وصفا وموجزا لاتجاهات المؤشرات التي تقيس المحركات المباشرة وغير المباشرة للتغيير في النظم الإيكولوجية الأرضية، والنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية، والساحلية، والبحرية؛

(ج) *الطبيعة*. سيتضمن الفصل الفرعي وصفا للمؤشرات التي تقيس الجوانب المتعلقة بالطبيعة، والعمليات الإيكولوجية، وسلامة النظم الإيكولوجية، والترابط بين مختلف المجموعات التصنيفية، والنظم الإيكولوجية الأرضية، والنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية، والساحلية، والبحرية. كما سيقدم الفصل الفرعي أدلة على أثر محركات التغيير على الطبيعة، وتقيما لآثار الحفظ والاستعادة والاستخدام المستدام؛

(د) *مساهمات الطبيعة للناس*. سيقدم المؤلفون أدلة على حالة واتجاهات مساهمات الطبيعة المادية وغير المادية للناس، من النظم الإيكولوجية الأرضية، والنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية، والساحلية، والبحرية. وسيستندون إلى التقييمات المنجزة للمنبر لوصف الأدلة على قيمة مساهمات الطبيعة للناس، والمفاضلات، والمنافع المشتركة بين هذه المساهمات.

الفصل الرابع: المسارات المستقبلية

14- سيتناول المؤلفون في الفصل الرابع مجموعة متنوعة من المسارات المستقبلية، ويسلطون الضوء على الإجراءات اللازمة، بالإضافة إلى التحديات والفرص في ضوء المسارات التحويلية اللازمة لتحقيق الأهداف المتفق عليها عالميا. ويختتم الفصل بموجز لعواقب اتباع نموذج العمل المعتاد، بدلا من المسارات التحويلية.

15- وسيتألف الفصل الرابع من ثلاثة فصول فرعية، على النحو التالي:

(أ) *تمهيد الطريق للمسارات المستقبلية*. في هذا الفصل الفرعي، سيعتمد المؤلفون على المعلومات الواردة في تقرير التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك من خلال مراعاة أهمية تقييم مجموعة متنوعة من الأساليب الكمية والنوعية؛

(ب) مدى إلحاح العمل. سيسلط المؤلفون الضوء على وتيرة وحجم التغيير التحويلي اللازمين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية 2050 بشأن العيش في وئام مع الطبيعة؛

(ج) المسارات التحويلية. سידرس المؤلفون أوجه التآزر والمفاضلات في المسارات التحويلية، من منظور الترابط وعبر الفئات والقطاعات الاجتماعية. كما سيقومون كيف تسهم مختلف المحركات ومجموعات المحركات في تحقيق أهداف التنوع البيولوجي والاستدامة، بناء على سيناريوهات التدخل في السياسات والإدارة.

الفصل الخامس: خيارات العمل

16- سينظر المؤلفون في الفصل الخامس في خيارات العمل المتاحة لجميع الجهات الفاعلة على جميع المستويات. وسيركزون عموماً على الأطر الزمنية حتى عام 2050، ولكن قد ينظرون أيضاً في أطر زمنية أطول، عند الاقتضاء.

17- وسيتألف الفصل الخامس من أربعة فصول فرعية، على النحو التالي:

(أ) التعلم من الإجراءات السابقة. سيستعرض المؤلفون في هذا الفصل الفرعي أدلة النجاح، أو عدم النجاح، في تحقيق أهداف التنوع البيولوجي السابقة المعتمدة بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وسينظرون أيضاً في الدروس المستفادة من تنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والمعلومات المبكرة عن التقدم المحرز في تنفيذ ورصد غايات وأهداف الإطار؛

(ب) البناء على الأمثلة الناجحة. سيحدد المؤلفون خيارات العمل الواعدة، ويجمعون الأدلة على العوامل والظروف التمكينية التي تسمح باستمرارية الأعمال والابتكارات ونشرها لتعزيز التغيير التحويلي؛

(ج) حافظة خيارات العمل. سيستعرض المؤلفون خيارات العمل وأهدافه. كما سيدرسون الخيارات الواقعية لتعزيز تنفيذ الإطار. وسيستندون إلى نتائج التقييم المنهجي لرصد التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للناس في المنبر، والمقرر إجراؤه في عام 2026؛

(د) التمويل. سيستعرض المؤلفون التحديات التي تواجهها البلدان، ولا سيما البلدان النامية، والجهات الفاعلة الأخرى في حشد الموارد لدعم تنفيذ أهداف التقييم. كما سيقومون بتقييم العوامل التمكينية والعوائق التي تعترض العمل فيما يتعلق بغايات وأهداف الإطار.

رابعاً - التداعيات على العمل المضطلع به بموجب الاتفاقية

18- سيتضمن التقييم العالمي الثاني معلومات وتحليلات ذات صلة بالاستعراض العالمي النهائي للتقدم الجماعي المحرز في تنفيذ الإطار، والمقرر إجراؤه في الاجتماع التاسع عشر لمؤتمر الأطراف. ويمكن تعزيز فائدة التقييم في سياق الاستعراض العالمي إذا ارتبط التقييم مباشرة بغايات وأهداف الإطار.

خامساً - التوصيات

19- قد ترغب الهيئة الفرعية في تشجيع الأطراف على المشاركة بشكل كامل في العملية التحضيرية للتقييم العالمي الثاني، بما في ذلك استعراضات الأقران، وتقديم وجهات نظر لتعظيم فائدة التقييم للاستعراض العالمي النهائي المذكور أعلاه. وترد توصية بهذا الشأن في الوثيقة CBD/SBSTTA/27/3.